المحاضرة الاولى

ماهية التطبيقات و التربية

لقد تعددت وجهات النظر في مفهوم التربية وتعددت تعريفاتها بتعدد الباحثين فيها ، ولو رجعنا الى معنى كلمة تربية لغوياً لوجدناها تعود الى ثلاثة أصول هي :

الاصل الاول: ربا – يربو ، بمعنى نما – ينمو .

الاصل الثاني : ربى – يربي بمعنى نشأ وترعرع.

الاصل الثالث : رب – بمعنى اصلحه وتولى امره ورعاه .

والتطبيق في اللغة : تطبيق الشيء على الشيء اي جعله مطابقاً له بحيث يصدق عليه التطبيق.

تعرف التربية إصطلاحاً: بأنها (عملية اعداد وبناء وتشكيل الفرد في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والدينية والجسدية ليتكيف مع بيئته)

والتطبيقات في الاصطلاح: مجموعة من المفاهيم والحقائق والمعارف والمبادئ والاتجاهات التي ينبغي على المتعلمين تطبيقها تطبيقاً عملياً، ووعيها ومعايشتها بطريقة تنمي قدراتهم على الأداء العملي بشكل جيد وتساعدهم على تكوين السلوكيات والعادات والاتجاهات الحسنة وتعمل على تنمية ميولهم واشباع حاجاتهم بشكل ايجابي لتحقيق الشخصية المتكاملة للإنسان الصالح في ضوء التصور الاسلامي .

الفرق بين التربية والتعليم

لاشك ان التربية في مفهومها تختلف عن التعليم وان كان البعض يخلط بينهما فالتربية مفهوم شامل لمعنى النمو المتكامل جسمياً وعقلياً واجتماعياً واخلاقيا وعاطفياً وان الهدف الاساسي للتربية هو صقل وتنمية محتلف الجوانب في الشخصية الانسانية من أجل ان يكون الانسان عضو نافع وصالح في المجتمع ويتمتع بنفس الوقت بالقدرات والخبرات والكفاءة الجيدة . اما التعليم فهو جزء من التربية العقلية ويتوازى مع ما يقوم به المعلم من تلقين الطلبة بالمعلومات والاراء والافكار ففي التربية اعداد الحياة إعداداً متكاملاً حاضراً ومستقبلاً وفي التعليم إصغاء واستماع لما يعطيه المعلم من معلومات .

أغراض التربية

كل المجتمعات الحديثة او البدائية لا تترك ابنائها سائبة أو بلا هدف بل تضع لها اهدافاً وأغراضاً قد تكون ظاهرة او ضمنية ، وان كل المجتمعات تضع هذه الاغراض حسب ما يناسبها ويناسب درجة تقدمها او تأخرها وتبعاً للظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وتختلف اغراض التربية باختلاف الفلاسفة ومن هذه الاغراض :-

١- الالتزام بتطبيق التعاليم الدينية واحترامها .

٢- اكتساب العادات والتقاليد الايجابية في المجتمع .

٣- تنمية الطفل اجتماعياً بتنمية روح التعاون واحترام الاخرين وتطوير سلوكه ليتفاعل بشكل ايجابي مع المجتمع الذي يعيش فيه .

٤- غرس سمات التواضع والثقة بالنفس وانكار الذات .

٥- استغلال اوقات الفراغ بشكل ايجابي ومفيد .

٦- التمسك بالنظام وتطبيق القواعد والقوانين.

٧- تنمية الذكاء والابتكار لدى الاطفال.

أهداف التربية ووظائفها

إن الهدف من التربية تنظيم للنشاطات والعوامل الداخلية في الموقف التعليمي وما يحيط بها وتتلخص الاهداف التربوية بما يلي :

١- (كسب العيش) ان يربى الفرد لكي يعيش وان يعمل ويحترف حرفة أو يمتهن مهنة لكي يعيش فالعمل ليس واجباً إنسانياً فحسب بل إنه يعتبر متعة وتحقيقاً لأنانية الانسان وتنمية لشخصيته .

٢- (تربية الفرد خلقياً) والمقصود به هو ان تعمل التربية في البيت وجميع المؤسسات التربوية على ان تعد مواطناً حسن الاخلاق مهذب الطبع يحسن التعامل مع ابناء جنسه والمفهوم الاخلاقي يتأثر بالقيم والمفاهيم الاجتماعية.

٣- (تربية الفرد عقلياً) وتهدف الى تكوين العادات العقلية وتعود الطفل على اتخاذ مواقف علمية موضوعية من المشاكل التي قد تصادفه والمسائل التي تعترض حياته الفردية والاجتماعية وألا يقتصر ذلك على مجرد المعلومات وانما بالحصول على العادات العقلية والفكرية.

٤- (تربية الفرد جسديا) وهي من الاهداف المهمة لإعداد الفرد عقلياً وعاطفياً من اجل خدمة المجتمع والانسانية وقد كان هذا الهدف في وقت من الاوقات وفي بعض المجتمعات التي كان هدفها تخريج المجتمع لجنود اشداء يتمتعون بأجسام قوية .

٥- (إعداد المواطن الصالح) من أهداف التربية هي تنشئة الفرد بشكل صحيح لكي يعرف واجباته الوطنية ويؤديها من تلقاء نفسه ويعرف حقوقه وان يحترم ذاته ويحترم المواطنين بغض النظر عن الدين والعرف والطبقة الاجتماعية .

٦/(نقل التراث الثقافي) ان لكل امة رغبة في نقل تراثها وعاداتها وتقاليدها ومعارفها وطرائق حياتها الى الاجيال الجديدة وهذا هدف اخر من اهداف التربية التي لها دور

اساسي وفعال في ذلك اذ للتربية دور في الإبقاء على تراثها القومي وعلى عاداتها وتقاليدها ومعتقداتها .